

## السيرة السردية | 62 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد. آآ ايها الاحباب الكرام كان هناك حدث جلل كان بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذا الحدث ان الصحابة الكرام اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة - 00:00:20

وكان الذين اجتمعوا رهطا من الانصار. الانصار اجتمع اشrafهم في سقيفة وبني سعيذة ينتسب اليهم الصحابة الكبار منهم سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه. واقترح احدهم ان يكون من - 00:00:50

مهاجرين امير ومن الانصار امير. هذا اقتراحهم. وحدث هناك نزاع شديد في مسألة من يلي الامر بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لابد من عدة ست مسائل. المسألة الاولى ان نزاع الصحابة وقبل ذلك اجتماع الصحابة - 00:01:20

ال خليفة لم يكن نزاعا سياسيا ولم يكن نزاعا على حكم كما يقول يقول المغرضون والمستشرقون والذين يلفون في فلکهم. فحاشا ان تكون الدنيا نازعة في قلوب الصحابة. وحاشى ان تصدر افعالهم مجتمعة عن تعلق بالدنيا - 00:01:50

وانما ودي المسألة الثانية. وانما كان اجتماع الصحابة حتى لا يشعر مكان الرثة من شاغل حتى لا يكون مكان الرئاسة شاغرا اي فارغا. يعني لابد ان وجد رئيس للمسلمين ودي المسألة الثانية. ما الذي يدفعنا الى ذلك الامر؟ من - 00:02:20

الذي ما الذي يدفعنا الى ذلك الامر؟ ان الصدور لابد ان تكون سالمة جهة الصحابة فهم اعظم الناس وافضل الناس واعلى الناس ديانة بعد النبي محمد محمد صلى الله عليه وسلم. وهم امانة الامة بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

اجماع المسلمين على سلامة الصدر تجاه الصحابة. وان الله تعالى رضي ووهبهم من اسباب الايمان واليقين ما به رضوا عن ربهم سبحانه. اذا اول المسألة الصحابة عدول رضي الله تعالى عنهم لا يجتمعون على ضلالة ولا تهيجهم الدنيا وانما - 00:03:20

يجتمعون على هدف يقصدون به رضوان الله. المقدمة الثانية ان ذلك الهدف الا يبقى المسلمون من غير رئيس الا يبقى المسلمون من غير رئيس لو قرأتم في كافة هل تسير ابن كثير تفسير قرطبي؟ اي تفسير؟ واقرأ تفسير قول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة - 00:03:50

اني جاعل في الارض خليفة. ستجد ان المفسرين يسوقون اقوال اهل العلم في نوعية نصب الخليفة في مشروعية نصب الخليفة. وان الاجماع يكاد ان يكون منعقدا ان لم ينعقد انه لا بد للمسلمين ان يكون لهم خليفة. طالما هناك طائفة من المسلمين حوتهم ارض - 00:04:20

هواتهم ارض لابد ان يوجد لهم خليفة. خليفة اي رئيس للمسلمين وليس المقصود بالخليفة هنا خليفة والله في ارضه كما يظن فهذا مصطلح معوج. ولكن المقصود بالخليفة خليفة فعيلة بمعنى فاعل - 00:04:50

او فعيلة بمعنى مفعوم. فالخليفة هو الذي يخلف غيره ويخلفه غيره. اذا خليفة لوالدي وولدي خليفة لي ونحن جيل الابناء خلائف الارض من بعد ابائنا واجدادنا وجيل الابناء وابنائهم خلائف. لمن اتى بعدهم وهكذا دواليك. قال تعالى - 00:05:10

كذلك جعلناكم خلائف في الارض. اي يخلف بعضكم بعضا. وليس هناك مانع ان يكون المقصود ان بني ادم كانوا خلائف في الارض من بعدي ناس عمروها قبل الانسان لعلهم الجن. ويدل - 00:05:40

وعلى ذلك الحوار وكلام الملائكة لله عز وجل اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبها بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم

ما لا تعلمون. اذا لا يصح ان يعيش المسلمون من غير خليفة - 00:06:00

ولابد ان يجتمع امر المسلمين على خليفة. فالخليفة هو الرئيس الاعلى للمسلمين. الرئيس اعلى للمسلمين تتعلق به ارواحهم ومهجهم وتتحد به اقطارهم وديارهم قيمته نافذة وسلطانه ماض. ولذلك هذا السلطان يرج عروش الكفار والمشركين - 00:06:20  
وكان من اعظم ما اجتهد فيه الكفار المستغربون لديارنا القضاء الخلافة الاسلامية القضاء على الخلافة الاسلامية في مسرحية هزلية لم ير التاريخ مثلها قط مسرحية اتاتورك دي مسرحية هزلية لم ير التاريخ مثلها قط. يبجي جندي صغير من قاع الجيش يلي قيادة -

00:06:50

وينهزم امامه جيش الحلفاء. حتى يدخل بعد ذلك البلاد فاتحا ومنتصرا وينعمون عليه بلقب الغازي يعني المجاهد في سبيل الله

ويصير صاحب الكلمة النافذة في الدولة التركية ثم بعد ذلك - 00:07:20

كينقي الخليفة جانبا ويبدأ انتقال البلاد من السلطة الدينية والخلافة الاسلامية الى دولة علمانية لم يرى تاريخ تركيا مثلها قط. مسرحية خطيرة جدا. اذا الخليفة لابد منه ولعظم مقام الخليفة لانه هو الذي يصلي بالمسلمين وهو الذي يجاهد الكفار وهو الذي

يحمل ثغور المسلمين - 00:07:40

وكلمته نافذة وسلطانه مرض يجيش الجيوش ويفي الفيل ويقيم الحدود ويرعى الديار تحمل بيضة ويرفع الملة. ده كله من سلطات

مين ؟ الخليفة. طب هل ينفع ان هذا المقام يكون - 00:08:10

شاغرا يكون فاضي مات النبي عليه الصلاة والسلام. ينفع المقام ده يكون فاضي ما ينفعش. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل بعد

ويجتمع الصحابة لاختيار مين؟ لاختيار من؟ الخليفة. هل معنى ذلك ان الصحابة كانوا - 00:08:30

يتمنون موت النبي عليه الصلاة والسلام او ان موت النبي عليه الصلاة والسلام كان حدثا لم يؤلمهم ولم ولم يروعوا له ابدا لأ ولكن

الصحابة كانوا يجعلون الاهتمام بالاولى فالنبي عليه الصلاة والسلام قد مات. اذا مقامه لابد ان يكون ايه؟ قائما. مقامه. مقام -

00:08:50

الرئاسة الشرعية والمدنية لابد ان يكون قائما. يعني لو خرجنا دلوقتي واحد زنا في فترة موت النبي صلى الله عليه وسلم مين اللي

هيقيم عليه الحد؟ ما نعرفش. ما هو لسه ما فيش خليفة. يبقى مين؟ مين؟ افترضنا مسلا ان - 00:09:20

جهزوا انفسهم ونعلوا خيلهم يريدون غزو المدينة. من الذي سيأخذ قرار انشاء الجيش الاسلامي لرد الجيوش الرومانية. مين اللي

ياخذ هذا القرار؟ مين هو؟ والمسلمون الاعداء يتربصون بهم حدود الدولة ملتهبة. ان في بلاد فارس وان في بلاد الشام. حدود ملتهبة.

والاعراض حديث عهد - 00:09:40

اسلام وصدورهم موعرة. اذا في في في ظل هذه الاشياء كان لابد ان يوجد خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا انشغال

الصحابة باختيار الخليفة ليس معنى ذلك انهم منشغلون بامور السياسة. وليس معنى ذلك انهم منشغلون بالدنيا. على حسابهم قبل

وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:10

سلام. ولكن لما يعلمونه من من خطر هذا المقام وعظيم شأنه. طيب الاول الكلام ان يكون الامير من الانصار. وبعدين نزل الكلام يا امير

منا وامير منكم. وبعدين نزل في كلام الى ان وصل ابو بكر رضي الله تعالى عليه وكان معه عمر وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله -

00:10:40

تعالى عن الصحابة جميعا. بين لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلافة في في قريش لما سمعهم كلام

ابو بكر ان الخلافة في قريش حصل لزعم - 00:11:10

كانت هذه العاصمة من العاصمة. اذا القاسمة تنازعهم في اختيار الخليفة. بس ما كانش يعرفوا هذا النص لم يعلموا هذا النص ولكن ابا

بكر رضي الله تعالى عنه اخبرهم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:30

اخبر ان الخلافة في قريش اذا ليست فيه الانصار. ولكن الانصار الوزراء. اذا الخلفاء المهاجرون والانصار الوزراء. تضامنت رؤوس

الانصار وهدأت نفوسهم وبايعوا ابا بكر رضي الله تعالى عنهم مختارين غير مجبورين. وكان ذلك خيرا وبركة عظيمة - 00:11:50

وليس هذا هو المقام الوحيد الذي عصم الله تعالى به الامة بابي بكر خيلني اقول مقام حروب الردة ولا الفجوع ولكن مقام اخر. حدث فيه النزاع. قبل دفن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:20](#)

اين يقبر النبي؟ اين يقبر النبي؟ حدث هناك نزاع بين الصحابة في المكان الذي يدفن فيه النبي عليه الصلاة والسلام من الذي رفع هذا النزاع؟ ابو بكر رضي الله تعالى عنه حيث اخبرهم انه سمع - [00:12:40](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام يذكر بان الانبياء يدفنون حيث يموتون. فدفن النبي عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها. اذا ابو بكر جعله الله تعالى امانة للصحابة - [00:13:00](#)

والصحابة امانة للامة فهم خير الناس انفسا. جزاهم الله عن الاسلام خير الجزاء. ومن جملة الذين بايعوا ابا بكر في هذا اليوم او في اليوم الذي يتلوه مين يا اخواني؟ علي رضي الله تعالى - [00:13:20](#)

اذا البيعة الخاصة بايعها علي لابي بكر في هذا اليوم او في اليوم الذي يتلوه هل ترك النبي عليه الصلاة والسلام وصية خاصة لاهل بيته؟ لا. لقد قيل علي رضي الله تعالى عنه في ذاك في حديث ابي جحيفة هل ترك لكم النبي عليه الصلاة والسلام شيئا - [00:13:40](#)

لان بعض الناس ربما يظنون ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك خصيصة لاهله دي فاطمة رضي الله تعالى عنها ولزوجها ابن عمه علي رضي الله تعالى عنه. فقال علي رضي الله تعالى عنه - [00:14:10](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك النبي عليه الصلاة والسلام الا كتاب الله وفهما يؤتية الله عبدا من عباده يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة صحيفة معلقة في سيف او في جراب سيف. فسئل وما في هذه الصحيفة؟ قال فيها العقل - [00:14:30](#)

وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر. العقل وفكاك الاسير الاسير الالف واللام هنا للعهد اي الاسير المسلم. لسنا مضطرين ان نجتهد في فكاك اسرى الكفار. ولكن اذا وجد اسير مسلم في اي مكان على وجه الارض يجب على كافة الامة الاسلامية ان تجتهد لفكاك هذا الاسير - [00:15:00](#)

فكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر. يبقى لو كافر قتل مسلم نقتل الكافر. قال لو مسلم قتل كافر لا يقتل هذا المسلم لان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. ودم المسلم عند الله تعالى اغلى - [00:15:30](#)

واعز من بيت الله الحرام. فكيف نزهق هذا الدم الشريف في مقابل دم ابي الا ان يكفر بالله هذا طبعاً شتان شتان. وايضا في الصحيحين ان عليا رضي الله تعالى عنه - [00:15:50](#)

خطب فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه ليس في كتاب الله عز وجل. وهذه الصحيفة الصحيفة التي آ معلقة في السيف وفيها وهذا خبر اخر وفيها اسنان الابل واشياء من الجراحات فقد كذبت. فقد كذب. اذا لم يترك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:10](#)

وصية لعلي كما يقول الرافضة الخبيثة عليهم لعائن الله الى يوم الدين. وفيها وفيها يعني في هذه الخطبة العصماء التي خطبها علي رضي الله تعالى عنه وسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم سمع اجزاء كثيرة منها. وأشار الى ان بعض منها موجود في هذه الصحيفة - [00:16:40](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الا ثور. المدينة حرم ما بين عير الا ثور. يعني كل ما في المدينة مدينة حرم حرم اي لا يجوز ان يحدث فيها محدث. او يؤوى فيها محدث. الا ثور الا ثور - [00:17:10](#)

مكان يسمى بثور. من احدث فيها حدثا اي بدعة او اوى اي حمى محدثا اي مبتدعا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله يوم القيامة منه صرفا ولا عدلا. ومن دعا الى غير ابيه. مسألة مهمة جدا. كل نساء النصارى لا ينسبن الى ابائهن - [00:17:40](#)

وانما ينسبن الى ازواجهن. ينسبن الى ازواجهن. وهذا بخلاف الاسلام اسلام فاطمة بنت فلان. بنت ابوها. فلانة بنت فلان بنت ابوها. لكن نسبة النساء الى غير ابائهن هذا تشبه بالفرنجة. ومستحل ذلك كافر والعياذ بالله. قال الله ادعوهم لابائهم - [00:18:10](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام من ادعى الى غير ابيه فقد كفر. من دعي الى غير ابي او انتمى الى غير واليه الوالي هو الذي يدخل في طاعته كان رئيس قبيلة او كان في قبيلة. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله يوم - [00:18:40](#)

قيامات صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة. ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم من اخطر مسلما فمن اخبر مسلما اي رد ذمته

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. آآ مثال تطبيقي على ذلك عندما دخل المسلمون مكة وقد - [00:19:10](#)

زهق النبي عليه الصلاة والسلام دماء نفر. واحد من الذين اباح النبي عليه الصلاة والسلام دماءهم اه دخل في جوار ام هانئ دخل في جوار ام هانئ طيب دخل عليها علي رضي الله تعالى عنها فاراد ان يقتل ذلك الرجل. فقالت له يا علي لقد اجرته - [00:19:40](#)  
فقال ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اهدر دمه. فقالت والله لن تنال منه حتى تأتي رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصوا عليه الامر. قال النبي عليه - [00:20:10](#)

عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرنا يا ام هانئ. يا الهي! يعني معنى ذلك ان لو في هناك رجل امام المسلمين اهدر دمه واتت امرأة مسلمة فحمت هذا الرجل لا ينبغي لاحد ان يقتله؟ نعم هذا - [00:20:30](#)

في دولة الاسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة ويسعى بها ادناهم. يسعى بها ادناهم. يعني اقل مسلم يمكن ان يدخل احد في جواره ويدخل احدا في جواره. يعني لو حتى عبد مسلم وواحد دخل في جواره يجوز ذلك الجوار - [00:20:50](#)

اذا هذا موجود في الاسلام ليس في غيره من الملل والمحن. وهذا الحديث الذي سبق ذكره يرد على الرافضة والكلام الاتي هذا وكلام آآ ابن كثير رضي الله تعالى عنه - [00:21:20](#)

فانقله بنصه لنفاسته. وهذا الحديث ثابت في الصحيحين وغيره امام عن علي رضي الله تعالى عنه يرد على فرقة الرافضة في زعمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بالخلافة الى علي. ولو كان الامر كما زعموا لما رد ذلك احد - [00:21:40](#)  
من الصحابة ما كانش حد من الصحابة رد ذلك الامر. فانهم كانوا اطوع لله ولرسوله في حياته وبعد وفاته من ان يفتاتوا عليه فيقدموا غير من قدمه ويؤخروا من قدمه بنصه. لا يمكن لهؤلاء الصحابة - [00:22:10](#)

الذين بلغوا القدم العليا في الدين ان يردوا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتم تعلمون اخوتي حادثة ابي بكر رضي الله تعالى عنه عندما انفض بعث اسامة. تعلمون هذه القصة - [00:22:30](#)

عندما انفذ بعث اسامة وسيأتي هذا بالتفصيل ان شاء الله. قبل ان يموت النبي عليه الصلاة والسلام جهز جيشا شباب المسلمين كل الرجال في المدينة طلوعوا في هذا الجيش. وكان منهم اكابر الصحابة. فلما بلغوا - [00:22:50](#)

ظاهر المدينة اتاهم اشتداد المرض بالنبي عليه الصلاة والسلام فلم يخرج هذا الجيش. توفي النبي عليه الصلاة والسلام. والجيش لم يتحرك وولي الامر وولي الامر. ابو بكر رضي الله تعالى عنه ماذا فعل ابو بكر؟ ارتد من ارتد وكفر من كفر. ما الذي - [00:23:10](#)  
له ابو بكر هل انفذ بعث اسامة ام ارجأه واستعمل الجيش في قتال المرتدين؟ ماذا فعل اسامة الجيش ولا استخدم هذا الجيش في قتال المرتدين؟ بعض الصحابة استشار او اشار على - [00:23:40](#)

ان يتقوى بهذا الجيش في قتال المرتدين الذين ارتدوا عن الاسلام. فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لو ان الكلاب والسباع تجر ارجل امهات المؤمنين ما لانفذت بعث وسام. لو الكلاب والسباع تجر ارجل امهات المؤمنين لانفذت بعث وسام. وقال - [00:24:00](#)  
قل ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ابو بكر اللي العرب كلهم انقضوا علي وتغيروا عليه. في هذا الوقت يطبع - [00:24:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويرسل جيش اسامة ويقول ما ينبغي لي ان احل عقدة عقدها رسول الله يبقی هذه الشخصية وهذا الفهم لو النبي عليه الصلاة والسلام اوصى بالخلافة لعلي كان عمل ايه؟ كان عمل ايه يا اخويا - [00:24:50](#)

كان خدلا علي ولا كان عطاها لعلي؟ كان اعطاها لعلي. نعم. قل ابن كثير عليه رحمة الله ومن ظن بالصحابة رضي الله تعالى عنهم ذلك اي غصب الخلافة من علي فقد نسبهم باجمعهم الى الفجور والتواطؤ على معاداة النبي صلى الله عليه وسلم. ومضاد -

[00:25:10](#)

في حكمه ونصبه. نصبه اي نصبه الخليفة من بعده. ومن وصل من الناس الى هذا المقام فقد خلع الاسلام وكفر باجماع الائمة الاعلام.

وكان اراقه دمه احن من اراقه المدام المدام اي الخمر. ثم لو كان مع علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه نص فلم - [00:25:40](#) آ فلم لم يكن يحتج به على الصحابة على اثبات امارتي عليهم وامامتي لهم فان لم يقدر على تنفيذ ما معه من النص فهو عاجز. يعني هو لو افترضنا انه نص في ان يكون خليفة. فان لم يقدر - [00:26:10](#)

على تنفيذ ما معه من النص فهو عاجز والعاجز لا يصلح الامام. وان كان يقدر معه نص ان يكون خليفة ولم يفعله فهو خائن والخائن الفاسق مسلوب معزول عن الامارة. وان لم يعلم بوجود - [00:26:30](#) النص يعني في هناك نص بس ما كنش عارفه. فهو جاهل. ثم وقد عرفه وعلمه من بعده. يعني هذا محال. لانه لو كان موجود وعرفه من بعده فهذا محال وافتراء وجهل - [00:26:50](#)

وضلال الى ان قال عليه رحمة الله عياذا بالله مما هم فيه من التخبط والخذلان والتخبيط والكفران وملازا بالله بالتمسك بالسنة والقرآن والوفاة على الاسلام والايمان والموافاة على الثبات والايقان وتفقيد الميزان والنجاة من النيران والفوز بالجنان - [00:27:10](#) انه كريم من ان رحيم رحمان. هذا بتمامه من البداية والنهاية لابن كثير. اذا انعقد الامر على خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه وبايع له الصحابة وكان من جملة من بايع علي رضي الله تعالى عنه - [00:27:40](#)

وحاشى ان يكون لعلي نص من النبي عليه الصلاة والسلام ان ينصب خليفة ويججده الصحابة لانهم اعظم ديانة من ان يفعلوا ذلك. وهب ان هناك نصا في ذلك. فلم لم يقم به علي رضي الله تعالى عنه - [00:28:00](#) والتفصيل ما سمعتم. آ في هذا التوقيت كان هناك طائفة من يغسلون النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يجرد من ثوبه. كما يفعل بسير الناس. لم يجرد من ثوبه بل غسل وعلى - [00:28:20](#)

قميصه بل غسل وعليه قميصه. يصبون الماء من فوق القميص ويدلكون بالقميص دون ان وقام على غسله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وابن عمه علي والفضل ابن العباس الفضل ابن عمه. والفضل ابن العباس وقسم ابن العباس ابن عمه ايضا. وقسم - [00:28:50](#) بهذا الضبط قتل ابن العباس رضي الله تعالى عنه والقسم في اللغة اللي هو مجتمع الخلق مجتمع الخلق وقيل هو المعطاء وقيل هو البطيء في حركته لسعة بطنه. هذه كلها اقوال والقولان الاولان - [00:29:20](#)

لعلهما اولى لعلهم اولى. وقسم ابن العباس واسامة ابن زيد وصالح مولاه واوس بن خولي الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عن الجميع. سم كفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية. والسحولية اي رقيقة. الثوب السحولي اي الرقيق - [00:29:40](#) كما في البخاري وغيره ثم ادخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون عليه جماعات. فصلى عليه رجال ثم النساء ثم الصبيان - [00:30:10](#)

طبعاً هناك الاف من الناس صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلوا عليه جماعات. الرجال ثم النساء ثم الصبيان. ثم لوحد النبي صلى الله عليه وسلم. ومسألة تكرار الصلاة على الميت - [00:30:30](#) هذا امر ليس به بأس. وهناك فارق بين ذلك وبين صلاة الغائب. هم لم يصلون على غائب. وانما يصلون على ماذا؟ على حاضر. يصلون على حاضر. يعني لو افترضنا مثلاً هناك مثلاً مائة الف - [00:30:50](#)

لك جنازة في الجمعية الشرعية. يبقى هناك ناس تدخل تصلي ثم تخرج. ثم الناس تدخل تصلي ثم تخرج وهكذا دواليك. وهذا ثابت كما سمعتم. اما صلاة الغائب فانها تكون على من لم يصل عليه اصلاً. كما ثبت عند - [00:31:10](#) صوت النجاشي واتى جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام يأمره ان يصلي عليه. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا صلي عليه. فصلوا عليه. لانه مات في وسط كفار. فلم يصلوا عليه - [00:31:30](#)

اما النبي عليه الصلاة والسلام فان المكان يضيق عن استيعاب الامة اجمع. فادخل الناس عليه ارسالا جمعا فصلى الرجال ويمكن ان يتصور ان الرجال ايضا صلوا جماعات بل مانع في ذلك الامر. يمكن ان يتصور ذلك - [00:31:50](#) ثم دخل بعد ذلك النساء ثم دخل بعد ذلك الصبيان. ودي مسألة مسألة تربية. مسألة تربية. ان العيال الصغيرة تشاهد الصلاة على من؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هذا الحدث سيكون منغرفا - [00:32:10](#)

في اذهان الصغار يكون منغرسا في اذان الصغار. اذا الاحداث المركزية لا يمكن بالاحداث المركزية لابد ان نعتني بها وان نكثرها في حياة الاولاد. الحدث المركزي الذي يصعب نسيانه اما الحدث الهامشي هو الذي يسهل نسيانه. لو قلت لي انت اول اول امبارح انت اكلت ايه في الفطار - [00:32:30](#)

مش فاكرك لا اتذكر لكن منذ عشر سنوات وانت ماشي في الطريق واحد قابلك راح رن الجزء الا بجنبين في الشارع. لا تنسى ذلك اليوم ابدا لا تنساه ابدا. او اصببت في حادث سيارة مثلا او انت متفوق في الدراسة وبعدين رسبت في سنة من السنوات - [00:33:00](#) دي كل احداث مركزية لا تنسب. بل الانسان ما ينساهاش لكن الاحداث الاعتيادية ايه؟ ياخذ بعضها بعضا ويزاحم بعضها صلاة الاولاد على النبي صلى الله عليه وسلم. ده تكون حاجة هامشية ولا حاجة آآ حاجة مركزية. لا تنسى ابدا - [00:33:20](#) والاولاد يقولوا هذا الحدث لمين؟ لاولادهم وهكذا دواليك. اذا لابد للناس ان يهتموا بتكثير المعاني المركزية. بتكثير المعاني المركزية. والتقليل من المعاني الهامشية طيب. وكان دفنه صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الاخرة. العشاء - [00:33:40](#) اخيرا لصلاة العشاء ليلة الاربعاء جزاه الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء. وهكذا ينتهي سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لنبدأ بعد ذلك تاريخ الخلفاء رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:34:10](#) وهذا ما سيكون في الدروس القادمة. ان امد الله تعالى لنا في العمر. وهياً لنا اسباب اللقاء - [00:34:30](#)